

مشروع مذكرة الإستراتيجية- قطاع المحاصيل

أولاً- تحليل الاحتياجات وميزة المنظمة النسبية

1- يواجه العالم طلبات غير مسبوقه على المحاصيل من أجل الأغذية والأعلاف الحيوانية. وسوف يتعين لتلبية هذا الطلب، مضاعفة الإنتاج المحصولي تقريبا خلال الفترة من 2000 إلى 2050. ونظرا لاستمرار الزيادة في أعداد السكان من البشر والتوسع العمراني، ونظرا لتزايد أعداد السكان الأكثر ثراء في كافة أنحاء العالم، الذين يستهلكون كميات متزايدة من المنتجات الحيوانية، سوف ترتفع الأسعار العالمية للسلع المحصولية إذا لم تواكب الإمدادات وتيرة الاستهلاك. كذلك فإن الإمدادات قد تتأثر بفعل بعض العوامل مثل التحولات في سلاسل الإمداد (مثل التحول إلى الوقود الحيوي)، وزيادة تكاليف المدخلات الرئيسية (مثل الوقود والأسمدة) وفشل المحاصيل نتيجة للظروف الموسمية المعاكسة وانتشار الآفات والأمراض. وسرعان ما يتم الإحساس بهذه التأثيرات في النظام الذي تسوده العولمة، من حيث نقص الأغذية والارتفاع الشديد في أسعارها. وأصبح هناك الآن إدراك دولي جديد بأهمية الأمن الغذائي العالمي وهشاشته.

2- ويمكن أن يستفيد المزارعون من ارتفاع أسعار السلع بشرط أن يتمكنوا من إنتاج وبيع الفوائض العالية الجودة القابلة للتسويق لبيعها. غير أن هذه الفائدة لا تتحول تلقائيا في كثير من البلدان النامية إلى تحسين لسبل العيش في المناطق الريفية بسبب ضعف البنى الأساسية أو النظم الخاصة بالتوزيع. وعلاوة على ذلك، فإن عدم استدامة الجهود التي تبذل للتكثيف، قد تعرض آفاق الإنتاج طويلة الأجل للخطر. فالتحدي الذي يواجه البلدان يتمثل في إنتاج كميات كافية من الأغذية والأعلاف والألياف المأمونة والعالية الجودة من أجل تلبية احتياجات المستهلكين وخلق فرص في السوق للمزارعين الذين يعانون من نقص في الموارد، ومن أجل دعم الصناعات المحلية ذات القيمة المضافة مع المحافظة في نفس الوقت على قاعدة الموارد الطبيعية.

3- وتضطلع المنظمة، بوصفها منظمة محايدة ومتعددة الأطراف، بدور مميز في تحليل ووضع خيارات السياسات لتحقيق التكثيف المستدام لقطاع المحاصيل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويتعين على واضعي السياسات معالجة المشاكل الفنية المعقدة المتعلقة بالموارد من الأراضي وخصوبة التربة وتوافر المياه والآفات والأمراض النباتية والتأثيرات المضرّة لتغير المناخ على الإنتاج الزراعي. وتتمتع المنظمة بعدد من المزايا النسبية على صعيد التكثيف المستدام في قطاع المحاصيل. فإن للمنظمة:

أ- أوسع منظور بشأن خيارات السياسات للإنتاج المحصولي المكثف بالتوازي مع دور بعيد الأجل في الرصد على المستوى العالمي والدعوى بالنسبة إلى التكنولوجيات الناشئة في مجال التكثيف والخبرة العملية لمساعدة الأعضاء في اعتماد التكنولوجيات الجديدة تدريجياً في سياق التنمية.

- ب- دور مميّز لاستحداث ودعم وظائف الأمانة بالنسبة إلى الأجهزة الدولية المعنية بوضع المعايير (منها مثلاً الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والدستور الغذائي) والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقيات (اتفاقية روتردام) والاتفاقيات (مدونة السلوك بشأن استخدام مبيدات الآفات) في قطاع المحاصيل.
- ج- دور مميّز في الترويج لعمليات صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام وهي عمليات تقوم عليها خطة العمل الدولية.
- د- خبرات للترويج لمنظور النظم الايكولوجية من خلال بناء القدرات لمعالجة قضايا الاستدامة في قطاع المحاصيل من خلال سلسلة القيمة.
- هـ- معروف عنها أنها جهاز موضوعي ومحايد يعمل مع أصحاب الشأن في الإنتاج الزراعي والتصنيع ما بعد الحصاد والتسويق وفي دعم البرامج الخاصة بأصحاب الحيازات الصغيرة.
- و- سجلّ من العمل على توفير المنابر الحكومية الدولية وشبكات المعارف الفنية لمعالجة القضايا العابرة للحدود الإقليمية والعالمية في مجال الشراكات بما في ذلك أصحاب الشأن غير الحكوميين.

ثانياً- الرؤية الشاملة والأهداف الرئيسية

4- تتمثل الرؤية الشاملة لبرنامج المحاصيل في المنظمة في خدمة الأعضاء بالمعارف وبناء القدرات لوضع وتنفيذ السياسات والبرامج السليمة في قطاع المحاصيل بهدف تعزيز الأمن الغذائي والتغذية/ الصحة والدخل وسبل العيش، وحماية البيئة في عالم تسوده العولمة. وتتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج في: (1) التنفيذ الوطني للسياسات والبرامج الملائمة الرامية إلى دعم تكثيف الإنتاج المحصولي مع اهتمام خاص بخدمات النظم الايكولوجية والاستدامة وسبل عيش المزارعين الذين يعانون من نقص الموارد (2) تحسين صون الموارد الطبيعية ذات الصلة واستخدامها المستدام (3) إقامة نظام عالمي من المعايير والمواصفات والتعاون بشأن القضايا ذات الصلة بالمحاصيل.

ثالثاً- المخرجات الرئيسية المتوقعة

5- تتابع إستراتيجية المحاصيل الشمولية لدى المنظمة تنفيذ خمسة مخرجات عريضة مشتركة بين التخصصات. فهي تجمع بين الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والمساعدة في مجال السياسات، والزراعة المختلطة بالغابات والأنواع الغازية، ونظم الأرزّ والأسمك، والجمع بين المحاصيل وتربية الحيوانات والأعلاف الحيوانية وسلامة الأغذية وجودتها، ومواصفات الدستور الغذائي والتغذية البشرية والممارسات السليمة والأعمال التجارية الزراعية، والصناعات الزراعية والبنية الأساسية الريفية والتجارة الدولية والإحصاءات وحالات الطوارئ وإعادة التأهيل والأمن الغذائي وإدارة المعارف، والأنشطة الأساسية المتعلقة بالإنتاج النباتي ووقاية النباتات. لذلك فإن إستراتيجية المحاصيل تعتمد على الترتيبات التعاونية مع الأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة

الذرية)، والهيئات غير التابعة للأمم المتحدة (الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، واتفاقية التنوع البيولوجي والشراكة الجديد من أجل التنمية في أفريقيا والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا) والمنظمات غير الحكومية والشركاء من القطاعين العام والخاص.

المخرجات	النتائج المساهمة في تحقيق المخرجات
1 - الحكومات تدعم التكثيف المستدام في قطاعاتها المحصولية	<ul style="list-style-type: none"> تحسين الحوار الدولي فيما بين جميع الشركاء بشأن سياسات التكثيف المستدام تطوير القاعدة العلمية لفهم وتقنين المنافع المستمدة من خدمات النظم الايكولوجية وكيفية تأثرها بالممارسات الزراعية، لتوفير المعلومات عن وضع السياسات الملائمة لترشيد توفير خدمات النظم الايكولوجية ومكافأة المزارعين الذين ينتجونها وضع خيارات السياسات والنهج الإستراتيجية للتكثيف المستدام في قطاع المحاصيل، واختبارها ومواصلة تنقيحها استنادا إلى دراسات الحالة عن "إثبات المفهوم" لدعم البرامج الوطنية مثل البرامج الوطنية للأمن الغذائي
2 - الحكومات تدعم تحسين سبل المعيشة القائمة على المحاصيل في المناطق الريفية	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج لتحسين سبل العيش في المناطق الريفية من خلال التوسع في فرص الإنتاج والتسويق المتاحة للمزارعين ولتشجيع تطوير تلك القطاعات الفرعية التي تبدو أنها واعدة بدرجة كبيرة من منظور سبل العيش تحديد المعوقات الحرجة في التكنولوجيا والبنية الأساسية لتحسين نوعية المشورة المقدمة بشأن الاستثمار لتعزيز فرص حصول المزارعين على التكنولوجيات والمعارف والوصول إلى الأسواق
3 - الحكومات تنفذ تدابير لدعم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية بصورة أكثر اكتمالا على المستويين الوطني والإقليمي لتحقيق الصون والاستخدام المستدام تنفيذ المبادرة العالمية بشأن بناء القدرات على تربية النباتات
4 - الحكومات تضع معايير تؤثر في قطاع المحاصيل بما في ذلك التعاون الضروري عبر الحدود	<ul style="list-style-type: none"> تحقيق مشاركة البلدان الكاملة في هيئات وضع المواصفات الدولية (الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والدستور الغذائي) من خلال عملية حصرية وشفافة لوضع مواصفات اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية لدى منظمة التجارة العالمية تحسين التنفيذ الوطني للالتزامات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمواصفات الدولية لتدابير الصحة النباتية تنفيذ اتفاقية روتردام في عدد أكبر من البلدان دعم تنفيذ المعاهدة الدولية (المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية) بصورة فعالة توفير منتدى للمشاورة الحكومية الدولية بشأن قضايا السياسات الناشئة في قطاع المحاصيل
5 - الحكومات تنجح في إدارة تفشي الآفات والأمراض النباتية	<ul style="list-style-type: none"> إقامة النظم الوطنية والإقليمية للمراقبة والإنذار المبكر بالنسبة للآفات والأمراض النباتية الرئيسية، بما في ذلك التوقعات ورسم خرائط التعرض لمكافحة انتشار الآفات على الصعيد الدولي ومنع دخولها إلى المناطق المعرضة للخطر زيادة فهم تأثير الآفات والأمراض (على التجارة الدولية وعلى الأمن الغذائي) فضلا عن خيارات الإدارة أو المكافحة، واستعراضها بصورة دورية.

رابعاً- جوانب التنفيذ

6- توفير المعارف والمعلومات والدعوة: يوفر برنامج المحاصيل لدى المنظمة المعلومات والتحليل عن خيارات الإنتاج المحصولي ووقاية النباتات لمساعدة البلدان الأعضاء على ترشيد اختيارات التخطيط والإستراتيجية في ضوء ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الخاصة.

7- دعم السياسات وبناء القدرات: يقدم برنامج المحاصيل في المنظمة الدعم للبلدان الأعضاء في عمليات صنع القرار المستنير والتأثيرات في وضع التكنولوجيات والسياسات الملائمة. وتمثل المعلومات وتحليل القطاع ودعم صنع القرار بشأن السياسات الإسهام الرئيسي لبناء قدرات التنمية في المجتمعات المستهدفة.

8- منتدى محايد والدعم لوضع المواصفات والمبادرات الدولية: تخضع جوانب مختلفة في قطاع إنتاج المحاصيل مثل الآفات والأمراض النباتية وسلامة الأغذية والموارد الوراثية النباتية والاتجار ببعض المبيدات الخطرة، ومدونة السلوك بشأن استخدام المبيدات لمفاوضات/ قواعد دولية تتطلب إجراءات حكومية يوفر لها برنامج المحاصيل في المنظمة وظائف الأمانة والمشورة الفنية والتوجيه.

9- دعم البلدان الأعضاء بما في ذلك عمليات الطوارئ: تقدم المساعدات ذات الصلة بالمحاصيل للبلدان الأعضاء من خلال الشبكة المنشأة من مكاتب المنظمة الميدانية، حيث يقوم بوضع الأولويات بواسطة أطر السياسات الوطنية المتوسطة الأجل. ويقدم الدعم المباشر للبلدان الأعضاء لدى حدوث حالات تفشي رئيسية للآفات والأمراض أو في عمليات إعادة التأهيل عقب الكوارث أو حالات الطوارئ.

10- توجيه الأعضاء: يحصل برنامج المحاصيل في المنظمة على الدعم والتوجيه من المنتديات الحكومية الدولية المعنية بقضايا إنتاج المحاصيل ووقايتها (مثل هيئة تدابير الصحة النباتية ولجنة الزراعة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وهيئات مكافحة الجراد الصحراوي وهيئة الأرز الدولية).